

البابُ الأوَّلُ

مُقدمةٌ

الفصلُ الأوَّلُ: خلفيَّةُ البَحْثِ

وُلد أبو بكر الصديقرضي الله عنه في مكة المكرمة من بني تميم وكذلك والده ووالدته. ذُكر في السيرة النبوية أنه كان من السابقين الأوّلين. كان أبو بكر متحمسًا جدًا في الدعوة إلى الناس ليدخلوا في الإسلام. كان لطيفًا جدًا، له حسناخلق وواسعالمعرفة، والنجاح في التجارة، بواسطة ذلك دعا الناس المقربين، فدخل بعضهم إلى الإسلام. كلّ القصص المذكورة مصورةٌ بواسطة حلقات الأفلام التي تنقسم إلى ثلاثين حلقة. مدة هذا الفيلم بين 43:59 إلى 47:07 ثواني.

رسائلُ التواصلي في الفيلم تتجسد في القصة والرسالة. إنّ التواصلي ناجح إذا كان الأشخاص الذين شاركوا في محادثة سوف يتعاون بعضهم البعض. (يولي، 2014: 63).

حوار الأشخاص في الفيلم هو عملية التواصلي للرد، والتكوين، والكشف عن كل شيء حوله مواد التواصلي. كانت في عملية التواصلي أحداث الكلام أو أفعال الكلام. تتضمن أحداث الكلام وأفعال الكلام افتراضًا ليس جزءًا من الكلام. يسمى هذا الافتراض المتضمن بالتضمين.

تمثل التضمينات أمثلة ابتدائية للأكثر الذي يتم إيصاله دون قوله، ولكن تفسير تلك التضمينات يجب إفتراض عمل مبدأ تعاوني أساس (يولي، 2014: 62).

التداولية هي إحدى الدراسات اللسانية التي تدرس مبدأ التعاون، رأى جريس Grice في كتابه (راهاردي، 2005: 53) لمبدأ التعاون أربع قواعد، هي: (1) قاعدة الكم (*The Maxim of Quantity*)، (2) قاعدة النوع / الكيف (*the maxim of quality*)، (3) قاعدة العلاقة/المناسبة (*the maxim of relevance*)، (4) قاعدة الطريقة (*the maxim of manner*).

كان في الفيلم كلامٌ أبي بكر الصديق الذي ينتهك مبدأ التعاون وتضمينه. والدليل على ذلك هو المثال الآتي



الصورة 1. عمر بن الخطاب، الحلقة 2 مدتها 02:40

أبو سفيان: "الاتذهبون الى دارالندوة فقد اتقدن صاحبتى"

أبو بكر : "لابأس، ولكن الآن في مشغول وفيكم لاحتاجون لي"

حدث هذا الكلام صباحًا، عندما كان أبو بكر الصديق يذهب إلى مكان ويلقي أبا سفيان في الرحلة. سأل أبو سفيان أبو بكر الصديق، فقال له أبو سفيان "ألا تذهب إلى دارالندوة". فقال له أبو بكر الصديق:

"لا بأس، ولكن الآن في مشغول وفيكم لاحتاجون لي"

في الكلام السابق يستجيب أبو بكر كلام أبي سفيان أكثر مما هو المطلوب. قال له أبو سفيان "ألا تذهب إلى دارالندوة"، لكن يستجيب أبو سفيان السؤال لأنه "لا بأس، ولكن الآن في مشغول وفيكم لاحتاجون لي".

في مبدأ التعاون، إذا أعطى المتكلم معلوماتًا يطلبها المخاطب، فقد انتهك مبدأ التعاون في قاعدة الكم. توجب هذه القاعدة أن يعطي المتكلم معلوماتًا يطلبها المخاطب دون زيادة أو نقصان. لذلك، يمكن القول إن كلام أبي بكر الصديق قد انتهك مبدأ التعاون في قاعدة الكم. للرد على كلام أبي سفيان يكفي أن يقول أبو بكر الصديق "لن أذهب أو سوف أذهب" لا يحتاج إلى القول "لا بأس، ولكن الآن في مشغول وفيكم لاحتاجون لي". وذلك لأن أبا سفيان سأل أبو بكر "ألا تذهب إلى دارالندوة".

يشير إنتهاك قاعدة الكم السابقة إلى أن هناك تضمين التحادث الذي يريد أن يظهره أبو بكر الصديق. بواسطة الكلام المذكور أننا بكر الصديق يفعل

مشغولا جديد، أراد أن يقول أبو بكر الصديق أنّ الكافرين لا يحتاجون إليه الآن
لأنّهم دخلوا الإسلام. أما التضمين الظاهر بسبب انتهاك مبدأ التعاون في
محادثة أبي بكر وأبي سفيان هو أنّ أبا بكر الصديق أخبر أبا سفيان بأنه لن يذهب إلى
دارالندوة أو يمكن القول أنه رفض وخرج من الجمعيات التي في دارالندوة لأنّهم
دخلوا الإسلام

مثال آخر:



الصورة 2. عمر بن الخطاب، الحلقة 2 مدتها 04:53

عثمان: "أنا مقلقة شيء إذا كنت تريد يمكنك أن تقول لي، أنا أحاول مساعدتك أفضل
ما يمكن"

أبو بكر: "ما لدي هو سيء من شأنها أن تكون مفيدة لك، أنا لن تحفي ذلك دون
مشاركة مع الشخص الذي أحب، وانت أفضل صديقي"

حدث هذا الكلام ، عندما كان عثمان ابن عفان في الرحلة إلى اجتماع
قومه، التقى عثمان أبا بكر أثناء الرحلة ودعا، ثم سأله أبو بكر هناك شيئاً لازم

حتى يحضر عثمان الاجتماع، وقال له عثمان أنّ الاجتماع مجرد اجتماع، وإذا كان فيه شيء جديد، فكان أبو بكر أول من أخبره عثمان. ثم رأى عثمان قلق وجه أبي بكر وسأله ما يقلك يا بكر إذا كنت تريد يمكنك ان تقول لي، انا احاول مساعدتك افضل ما يمكن "فقال لهأبو بكر:

" ما لدي هو سيء من شأ نها ان تكون مفيدة لك، انا لن تحفي ذلك دون مشاركة مع الشخص الذي احب، وانت افضل صديقي "

في الكلام السابق يستجيب أبو بكر كلام عثمان غير مباشر. وقال أبو بكر لديه شيء من شأ نها ان تكون مفيدة لعثمان. ولن يخفي أبو بكر ذلك دون مشاركة مع الشخص الذي يحب عثمان افضل صديقه.

في مبدأ التعاون، إذا يتكلم المتكلم كلامًا بشكل غير مباشر، فقد انتهك مبدأ التعاون في قاعدة الكيف أو الطريقة. توجب هذه القاعدة أن يتكلم المتكلم كلامًا مباشرًا واضحًا وغامضًا. لذلك، يمكن القول إنّ كلام أبي بكر الصديق قد انتهك مبدأ التعاون في قاعدة الكيف أو الطريقة.

يشير إنتهاك قاعدة الكيف السابقة إلى أنّ هناك تضمين التحادث الذي يريد أن يظهره أبو بكر الصديق. بواسطة الكلام المذكور أنّأبا بكر الصديق أراد أن يقنع عثمان ابن عفان أنه لن يخفي شيئًا مفيدًا دون مشاركة مع الشخص الذي يحب، لكنأبا بكر لم يوصل ذلك إلى عثمان.

الفصل الثاني: تحديدُ البحثِ

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، فالمشكلة المبحوثة في هذا البحث

هي ما يلي:

1. ماهي أنواع انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر

بن الخطاب لحاتم علي؟

2. كيف التضمينات الواقعة بسبب انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر

الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي؟

الفصل الثالث: أهدافُ البحثِ وفوائدهُ

استناداً إلى تحديد البحث المذكور فأهدافُ هذا البحثِ هي:

1. لمعرفة أنواع انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر

بن الخطاب لحاتم علي.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

2. لمعرفة التضمينات الواقعة بسبب انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر

الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي.

فائدة هذا البحث ضربان : نظريا و عمليا.

1. نظريا

أ. توسيع معارف الباحثة حول العلوم، وخاصة اللغويات التي تتعلق بنظرية مبدأ التعاون للدراسة التداولية.

ب. الكشف عن انتهاكات مبدأ التعاون وتضميناته في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي، باستعمال النظريات التداولية، أهمها مبدأ التعاون والتضمين.

2. عمليا

هذا البحث مفعول ليعطى مساهمة الفكر للمجتمع، وخاصة للطلاب الذين يريدون فهما أعمق عن التداولية وخاصة مبدأ التعاون والتضمين.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

كانت المعلومات التي حصلت عليها الباحثة في هذا البحث مفيدة. استنادا إلى الملاحظات التي قامت بها الباحثة على المكتبات، سواء في شكل الكتب، ونتائج البحث، وسائل الإعلام الإلكترونية، ووسائل الإعلام الأخرى، تحليل التداولية عن انتهاكات مبدأ التعاون وتضميناته في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي لم يبحث عنه الآخرون. مع ذلك، هناك عدة المشاكل المشبهة بالبحث

الذي سيجريه انتهاكات مبدأ التعاون وتضميناته. أما بعض البحوث أو الدراسات التي بحثت عن تلك المشاكل ما يلي:

1. أحمد زين الدين عارف، طالب بقسم اللغة العربية وأدبها عام 2016، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان: "انتهاكات مبدأ التعاون وتضمينات التحادث في رواية عزازيل ليوسف زيدان" (دراسة تداولية). بحث في هذا البحث عن انتهاكات مبدأ التعاون وتضمينات التحادث قام بها الشخص الرئيسي في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان. دلت نتائج بحثه على أن في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان 16 انتهاكا لمبدأ التعاون وتضمين التحادث.

2. ميسرة نور بياني، طالبة بقسم اللغة العربية وأدبها عام 2015، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان: "انتهاكات مبدأ التعاون وتضمينات التحادث في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني". بحث في هذا البحث عن انتهاكات مبدأ التعاون والتأديب وتضمينات التحادث. دلت نتائج بحثها على أن في الرواية كلاما ينتهك مبدأ التعاون الذي يتضمن على انتهاكات لقاعدة الكم (*The Maxim of Quantity*)، لقاعدة النوع (*the maxim of quality*)، لقاعدة العلاقة. تظهر هذه الانتهاكات تضمينات

منها : الإخفاء والإخبار، الغضب، عدم الاهتمام، التصديق، التأيس،
السخر، النكته، التقليل، الاسترحام، الإقناع، الهجاء، الفخر، التكبر،
الدفاع، الندامة، الرفض، الاتفاق الإهداء.

3. لاندي براتاما، طالب بقسم اللغة العربية وأدبها عام 2014، كلية
الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج
جاتي باندونج بعنوان: "انتهاكات مبدأ التعاون وتضمينات التحادث في
رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ". بحث في هذا البحث عن
انتهاكات مبدأ التعاون وتضمينات التحادث في الرواية. دلت نتائج
بحثها على أنّ في الرواية كلاماً ينتهك مبدأ التعاون الذي يتضمن على
انتهاكات لقاعدة الكم (*The Maxim of Quantity*)، وقاعدة النوع (*the*
maxim of quality)، وقاعدة العلاقة/المناسبة (*the maxim of relevance*)،
وقاعدة الطريقة (*the maxim of manner*) وقاعدة الجمع. تظهر هذه
الانتهاكات تضمينات تحادثية منها: دون الاتفاق، دون الاعتذار،
الإخبار، الطلب، الغضب، التحسر، الإذلال، عدم الاهتمام، الإكراه،
الاتفاق، الهجاء، السخر، الإخفاء، التهديد والاستعانة.

بالإضافة إلى ذلك، استناداً إلى الملاحظات التي قامت بها الباحثة،

ووجدت نتائج البحث التي موضوعها هوفيلم عمر بن الخطاب بلحاتم علي. وهي:

1. كارينا ستي علوية، طالبة بقسم العلوم التواصلية في الدراسات الإذاعية ،
كلية العلوم التواصلية بالجامعة ميركو بوانا Mercu Buana عام 2014
بعنوان: "خلافة عمر بن الخطاب في فيلم عمر بن الخطاب للحلقة
الثالثة". هذا البحث باستعمال التحليل السيميائي لتشارلز .س. بيرس
Charles. S. Pierce بربط ثلاثة مداخل لمفهوم الخلافة عند الإسلام، وهي:
(1 المدخل المعياري، و(2 المدخل التاريخي و (3 المدخل النظري.
تُبحث المفاهيم الثلاثة في شكل العلامة التي ترتبط من كل مشهد في فيلم
عمر بن الخطاب للحلقة الثالثة.

2. ستي نور آسية، طالب بقسم الترجمة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا عام 2014
بعنوان: نوعية ترجمة حوار فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي. تُختبر نوعية
الترجمة بطريقة (1 مقارنة معنى الكلمات والعبارات والجمل للغة المصدر
مع معنى الكلمات والعبارات والجمل للترجمة لتعيين دقة الترجمة (2
تعيين مستوى قبول الترجمة، استنادا إلى الكلمات والعبارات والجمل
المستعملة وفقا لقواعد اللغة الإندونيسية (3 تعيين مستوى قبول الترجمة،
استنادا إلى استجابة القراء حول مدى سهولهم أو مدى صعوبهم في فهم
الترجمة.

3. أخيار محمود، طالب بقسم تواصلبث الإسلامبالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا في عام 2013، بعنوان: "رسائل خلافة عمر بن الخطاب في فيلم عمر بن الخطاب للحلقة 22-24". استعمل هذا البحث إطارين نظريين هما: نظرة عامة عن الخلافة الإسلامية ونظام الرموز والأفلام.

استنادا إلى الاستعراض لنتائج الدراسات السابقة، رغم أنّ فيها مساوات في الموضوع والمدخل، ولكن فيها أيضا اختلافات باعتبار المدخل. لذلك، أنّ البحث عن انتهاك مبدأ التعاون في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي لم يُبحث.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

في الأساس، ينقسم الفيلم إلى قسمين رئيسيين: (1) فيلم القصة (2) فيلم غير القصة (سومارنو، 1996: 10) فيلم القصة هو الفيلم الذي تمّ إنتاجه على أساس القصة المؤلفة، مع أنّ فيلم غير القصة هو الفيلم الذي يتخذ واقعا كموضوعه الذي يقدم واقعا بطرق مختلفة، والفيلم كان مصنوعا لأغراض مختلفة، لا ينفصل فيلم غير القصة عن غرض نشر المعلومات، والتربية والدعاية لشخص أو جماعات (أفندي، 2009: 3). الفيلم الذي يشهدنا، أيا كان شكله،

حبكة القصة، وأساليبه يحتاج إلى الأدب مادة هامة لتحقيقها في سيناريوهات ذات قيمة القصة (باكسين، 2003: 4).

إذا كان الأدب يستعمل تعبيرات مصدر القصة، فكان الفيلم يستعمل صوراً أداة للإيصال. يمكن أن تُكتب الرواية بمئات الصفحات، تُقرأ كل الوقت، وانتهت في أي وقت. فالفيلم عموماً حوالي الساعتين. بالطبع، في اختيار المواد وإكشاف القصة يجب أن تكون انتقائية كشهادة الفيلم.

التداولية هي اللغة في الاستعمال ودراسة معنى الكلام في الحالة (سودارما، 2012: 60). رأى يول Yule في كتابه (2014: 3) "التداولية هي دراسة المعنى كما يوصلها المتكلم (الكاتب) ويفسره المستمع أو المخاطب (القارئ). لذا، فإنها مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة. لذا، التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم رأيليتش Leech التداولية هي دراسة المعنى علاقاته بحالات الكلام، مثل السائل والمجيب، سياق الكلام، غرض الكلام (فوزي، 2012؛ 5).

في تواصل بنائه المتكلم لا بد من التعاون. لأن هذا سوف يخلق تواملاً فعالياً. قد وضع غرايس Grice مبدأً سماه "مبدأ التعاون". مبدأ التعاون هو قواعد أساسية مستعملة أثناء الكلام وتفسير الكلام. وأشار أيضاً إلى أن من أجل

تطبيق هذا مبدأ التعاون، يوجب أن يطيع المتكلم أربعمائة قواعد المحادثة، هي: (1) مبدأ الكم (The Maxim of Quantity)، (2) مبدأ النوع (the maxim of quality)، (3) مبدأ العلاقة/المناسبة (the maxim of relevance)، (4) مبدأ الطريقة (the maxim of manner).

عند دلال واشين Dilal Wasyin في كتاب "دراسة في أساس النظرية والإجرائية للبلاغ العربي" (2015: 47) أنه شرح مبدأ الكم، مبدأ الكيف/النوع، مبدأ الملاءمة/المناسبة العلاقية و مبدأ الطريقة.

مبدأ الكم: ويعني وجوب التزام المسهم في الحوار بالقدر المطلب من المعلومات دون أن يزيد أو ينقص

مبدأ الكيف: مفاده أن لا يساهم المتكلم في الحوار يعتقد أنه كاذب وبما لا يستطيع البرهنة عليه.

مبدأ الملاءمة: وينص على أن المشاركة في موضوع الحوار تكون مناسبة وفي (أي مفيدة).

مبدأ الطريقة: وتوجب أن تكون المشاركة في الحوار واضحة، موجزة، مركبة وبعيدة عن اللبس و الغموض

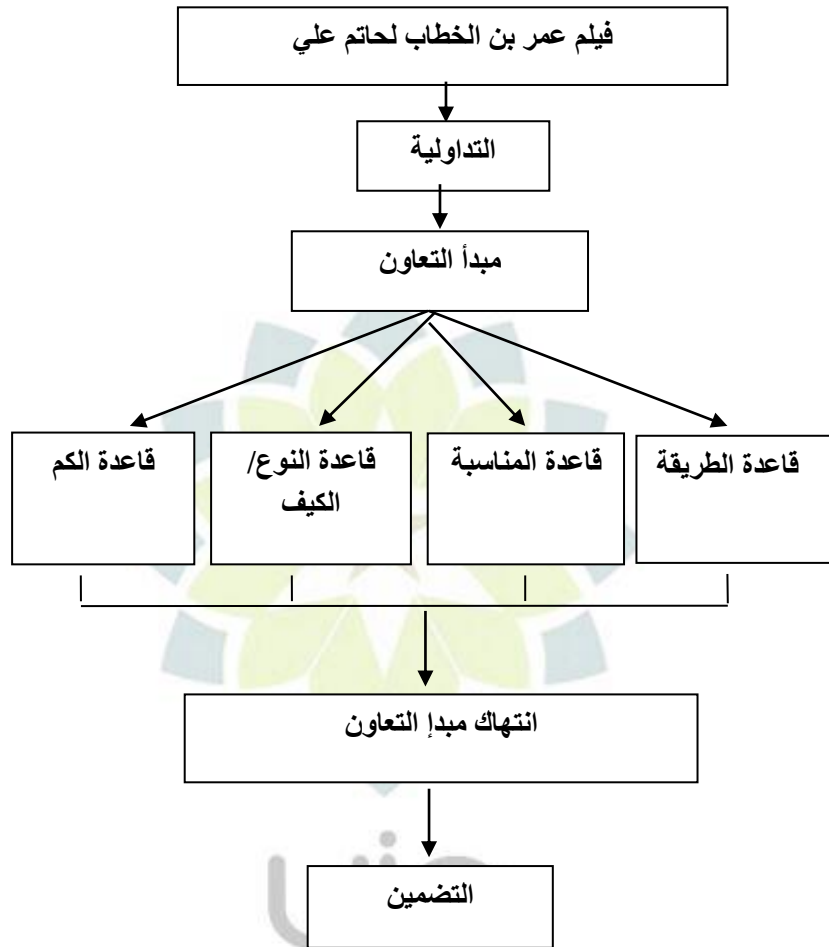
شرح تعريف آخر أتمبدأ الكم تقديم المتكلم المعلومة لمخاطبه بالقدر المطلوب والقدر الكافي دون زيادة أو نقصان. يوجب مبدأ الكيف أن يوصل

المتكلمُ شيئاً حقيقياً مناسباً للواقع الحقيقي في الكلام. يوجب مبدأ العلاقة/المناسبة أن يسهم مساهمةً مناسبة عن شيء يُقال. يوجب مبدأ الطريقة أن يتكلم المتكلمُ كلاماً مباشراً واضحاً وغامضاً كافياً ومنتظماً (راهاردي، 2005؛ 53-57).

التضمن هو افتراض أو "بيان" تضميني: ما دل على شيءٍ يفسره ويضمه ويقصده المتكلمُ، هذا يختلف عما قاله المتكلمُ صدقاً في محادثة. للمعلومات التي يوصلها المتكلمُ معنى أكثر مما يقال. في الكلام الحقيقي، التواصل بين المتكلم والسامع كان سهيلاً. لأنّ لهما خلفية معرفة مشتركة عما يقال. بين المتكلم والسامع عقدُ التحادث غير المكتوب أنّ الكلام الواقع كان مفهوماً


uin
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مخطط إطار الفكري



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

1. منهج البحث

منهج الذي يستعمله الباحث في هذا البحث هو منهجٌ وصفيّ تحليلي. (راتنا، 2004: 53). إنَّ هذا المنهجَ منهجٌ مستعمل بطريق وصف الحقائق ثم تحليلها. في هذا البحث، ستقدم الباحثة وصفًا عن كلام أبي بكر

الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي الذي ينتهك مبادئ التعاون. ثم تحلّل الكلام باستعمال نظرية مبدأ التعاون والتضمين.

2. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو فيلم عمر بن الخطاب لحاتم

علي.

يتكون الفيلم من 30 حلقة.

3. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو الكلام الذي ينتهك مبدأ التعاون

والتضمين في كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي.

4. تقنية جمع البيانات وتقسيمها

منهج الذي تستعمله الباحثة في جمع هذه البيانات هو منهج

الاستماع. لهذا المنهج تقنية أساسية فهي تقنية التنصت sadap، أي تنصت

الباحثة كلامَ كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي

بوصفها مخبراً، وذلك لأنّ المنهج المستعمل هو منهج الاستماع. ثم إنّ لهذه

التقنية (التنصت) التقنيات التالية، أهمّها ما يلي:

1) تقنية الاستماع الحرّ اللاحظ، في هذه التقنية، تكون الباحثة مراقبةً وغائبة في أحداث الكلام التي تُبحث.

2) تقنية الكتابة أو التسجيل، أي تسجيل البيانات. تسجل الباحثة كلامَ أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب (ماهسون، 2014، 92-93).

5. تحليل البيانات

بعد أن تنال الباحثة البيانات وتجمعها، ثم تحللها بمنهج تحليلي لغوي خارجي وهو ربط عناصر اللغة أو مقارنتها من أشكال بأشياء خارجها (ماهسون، 2005: 120). كما تقسم الباحثة كلامَ أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب باستعمال المدخل التداولي المرّكز على انتهاك مبدأ التعاون.

6. الاستنتاج أو الخلاصة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الخطوة الأخيرة في هذا البحث هي تعيين الاستنتاج على نتائج البحث عن كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي بواسطة الدراسات التداولية. إنّ هذا الاستنتاج جوابٌ عن تحديد البحث.

الفصل السابع: نظاميات الكتابة

في السعي للحصول على نتائج البحث المتوقعة ، فينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، أهمها ما يلي:

الباب الأول : مقدّمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري. يشمل هذا الباب على تاريخ التداولية، تعريف التداولية، حالة الكلام، فعل الكلام، أنواع فعل الكلام، مبدا التعاون والتضمين.

الباب الثالث: تحليل البيانات يشمل هذا الباب على سيرة المؤلف، الملخص، والتحليل على كلام أبي بكر الصديق في فيلم عمر بن الخطاب لحاتم علي من حيث مبدا التعاون والتضمين.

الباب الرابع : الخاتمة، يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات